

### سفر صموئيل الأول ( 2 )

كان شاوول هو الملك الذي تعوده كل  
شعب بني إسرائيل ، ورغم ذلك سنرى أنه  
عصى الله ورفضه وسار متأثرا بمزاجه أو رأيه  
الخاص والغير مستقر ، والذي لايمكن التنبؤ بما  
سيفعله . وفي هذا الوقت حيث الإحتياج لملك  
جديد اختار الله هذا الملك ليس حسب رأي  
الناس ( كما كان شاوول ) بل حسب رأي الله  
ومقاييسه ، فكان داود هو الرجل الذي حسب  
قلب الله ، وبالطبع لايعني هذا أن داود لا يخطئ  
أو لن يخطئ . فسوف نرى أن داود لم يتبع إرشاد الله كلية ،  
بل ساوم أحيانا على الحق نتيجة لخوفه ، ولكن مع  
هذا مازال داود يثبت ويبرهن أنه الرجل الذي  
حركته رغبته في أن يرى الله ممجدا أكثر من أي  
شخص آخر .

## اليوم الأول : المظهر الخارجي قد يكون مضللاً

### 1صموئيل 16 ، 17

لقد حزن صموئيل طويلا على فشل شاول ، ولكنه مازال متجاوبا مع أمر الله في أن يبحث عن ملك جديد . وكما حدث مع شاول ، مسح صموئيل داود على انفراد قبل أن يعلنه على الشعب على أنه اختيار الله .

1 - اكتب قائمة بالأسباب التي جعلت صموئيل مندهشا من اختيار داود .

2 - صف منطق داود عندما سمع عن تهديدات جليات الساخرة ؟  
كيف استخدم اختباره السابقة مع الله ليفهم الموقف الحالي ؟

3 - لقد ترك الله شاول لحيلة ومكائده . ماهو الإثبات الذي تجده في أن مزاجه قد تحكم فيه ؟

إن مقدرة داود على مواجهة جليات توضح كيف أن حضور الله في الحياة اليومية يمكن أن يكون إعدادا وتحضيرا لأحداث عظمي .

صلّ لكي ترى يد الله في كل أعمالك العادية ،

وتتعلم الأمانة والإخلاص خلال هذه الأعمال .

## اليوم الثاني : الصداقة و الحسد

### 1 صموئيل 18 - 20

في الوقت الذي كان فيه داود ينمو كرجل ، كان قد أسس صداقة دائمة مع يوناثان ، وأيضاً صار عدواً لشاول . لقد رأى شاول أن الله قد اختار داود ملكاً بدلاً منه ، وفي نوبة غضب واستياء حاول شاول أن يطعن داود . ثم تطور مزاج شاول وفكر في حيلة مكررة ، وحاول أن يتخلص من داود بطلبه مهراً ثمناً للزواج من ابنته ، وقد وضعه هذا في خطر شديد .

**1 -** صف كيف أظهر يوناثان وميخال حبهما لداود ؟ ماهي المخاطر التي خاضها لأجله ؟ إلى أي مدى أنت صديق حقيقي (1كو 13 : 4 - 7 ، 1يو 3 : 16 - 20) ؟

**2 -** اكتب قائمة بكل المحاولات التي قام بها شاول في حياة داود . كيف فشلت كل هذه المحاولات ؟

**3 -** كان واضحاً أن لداود أصدقاء في قصر شاول ، فما الذي جعل شاول يعامله كعدو ؟ كيف تغير شاول في الفترة الأخيرة لحكمه عن الفترة الأولى ؟!

**صلّ** أن تسمح لله أن يضبط مشاعرك في المواقف التي تُجرب فيها بخفية الغيرة .

## اليوم الثالث : داود الهارب

### 1صموئيل 21 - 24

لقد هرب داود من قصر شاول ( لنوب ) حيث تلقى بعض المساعدات من الكهنة .  
و لهذا أقام شاول مذبحه مريعة للكهنة لتقديمهم المساعدة لداود .

**1 -** ماهي الإثباتات الموجودة التي تظهر أن رحلات داود كان أساسها الخوف أكثر منها قيادة الله؟ استخدم الخريطة لتساعدك على تتبع الطريق الذي اتخذه داود .

**2 -** اكتب لماذا لم يسبب داود أي أذى لشاول عندما كان شاول في متناول يديه .

**3 -** لقد بكى شاول عندما علم أن داود لم يقتله ، هل قاده هذا الأمر للتوبة ؟  
ماذا تتضمن التوبة ؟ انظر (مر 7 : 6 - 7 ) للمساعدة في كتابة إجابتك .

صلّ لأن يكون لك التمييز لتعرف الفرق بين تطبيق القواعد والقوانين ظاهريًا وبين المحبة الداخلية لله .

## اليوم الرابع : لا توجد طرق مختصرة للوصول للعرش

### 1 صموئيل 25 : 1 - 28 : 2

لقد مات صموئيل دون أن يرى داود وقد اعتلى العرش ، لكنه لم يشك أن داود سوف يكون ملكًا ، وكذلك لم يشك داود ، ولذلك رفض داود فرصتين لأن يعجل بالأمر.

**1 -** لقد عمل داود معروفًا مع نابال في الماضي ولذلك فقد حاول أن يطلب معروفًا من نابال كمقابل. في وسط هذه الثروة العظيمة ما الذي كان ينقص نابال؟

**2 -** ما الدافع الذي كان يحرك داود؟ ماهي المبادئ التي كانت تحكمه في تعامله مع شاول ونابال؟

**3 -** في ( 1 : 27 ) انزلق داود إلى حالة من اليأس ، وسمح لظروفه أن تتحكم فيه. هل هذا المزاج هو الذي قاد داود أن يساوم مع أخيش؟

**صلِّ أن تتعلم أن تنتظر عمل الله .**

## اليوم الخامس : مات الملك – يحيا الملك

### 1 صموئيل 28 : 3 - 31 : 13

لقد انحدر شاول أشد انحدار عندما استشار وسيطا روحانيا ( صاحبة جان ) وكان هذا شيئا ممنوعا بشدة ( لا 19 : 31 ) . وكان هذا واحداً من آخر أفعاله قبل موته بيده هو ، وعلى النقيض نجد داود قد خلص نفسه من المنفى مع العماليق . لقد أثبت داود أن الرب راعيه في الأوقات الصعبة وناصره في الحروب .

**1 -** لقد تحول الله عن شاول . تأمل في حياة شاول السابقة، وانظر كيف الممكن له أن يتجنب عار اللجوء لتحضير الأرواح وعار الانتحار .

**2 -** لقد كان داود في وضع محرج وصعب لأن يصبح واحداً من الفلسطينيين . صف كيف أنقذه الله من هذا المأزق .

**3 -** اكتب قائمة بجوانب جديدة في شخصية داود تراها وقد ظهرت في مطاردة شاول له .

**صلّ لأن تتعلم أن تنال سلاماً من الله في الأوقات الصعبة .**

## نهاية الأسبوع

لقد استمرت قصة حكم داود في ( 2صم ، أخ 11 - 29 ) ، اقرأ أحد هذه الشواهد .

- كيف كان اختبار داود للصدقة ، والرفض ، والهروب إعدادا له لأن يكون ملكا .
- انظر ( 1صم 16 - 31 ) .